

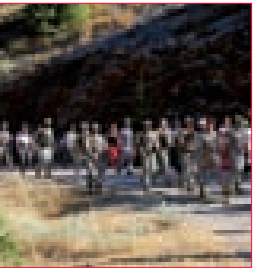


المكتب السياسي لـ«الجمهورية» يقدر إنجازات سورية في مواجهة الإرهاب

محليات 4

افرام الثاني:
الحرب ضد
سورية خسارة
لجميع

محليات 5



مغاوير البحر
يساهمون في
تسليط الضوء
على أهمية
حماية عصفير
لبنان

اقتصاد 6



القطاع الخاص
يعبّد طريق
الصادرات نحو
روسيا والقطاع
العام يدرس
ويتريث

ثقافة 11



رامز نصار مبالاً
ووجهاً قومياً
مضيئاً

عربيات 12

4 مفاعلات نووية
ستنفذ بالتنسيق
بين الأردن
والكيان الصهيوني

دوليات 13



روحاني: استمرار
الإرهاب يعني
انعدام الأمن
في المنطقة
والعالم

Tuesday 9 September 2014 Issue No. 1580

استنفاذ عربي في ذكرى 11 أيلول... و«داعش» يعد لبنان برميل بارود كاد يشتعل بقشة سعدنايل... و«مش كل مرة بتسلم الجرة» حكومة العبادي تستقبل كيري في بغداد... والهدف بنك المعلومات السوري

قصة اتفاق «إسرائيل» و«جبهة النصرة»

يوسف المصري

دخل «إسرائيل» على خط مشهد الأحداث في سورية كان منتظراً، وتم التمديد له منذ بدايات عام 2012 بحسب مصادر عربية وغربية متقاطعة. لقد خطط «الإسرائيليون» أن يتبعوا في منطقة الاندوف الواقعة بين الجولان المحتل والأراضي السورية، نفس أسلوب إقامة الجدار الطيب الذي كانت أنشأته في جنوب لبنان كتمهيد حينها لفرض منطقة الشريط الحدودي فيه. وكشف مصدر مطلع أن السلطات السورية كانت واعية منذ تلك الفترة لهذا الحراك «الإسرائيلي»، فأرسلت منذ آذار العام الماضي (2013) رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام، نهيت فيها إلى خطورة ما يحدث في منطقة الاندوف، وتحديداً إلى خطورة الأعمال التي تمارسها جماعات المعارضة الإسلامية المسلحة في منطقة هضبة الجولان المنضمة «خط فصل الاشتباك المعاند لعام 1974»، والمتواجدة فيه قوة الاندوف المكلفة بحفظ السلام.

وأرادت دمشق من خلال تلك الرسالة تسجيل استهجانها منذ ذلك الوقت المبكر، من سكوت الأمم المتحدة عن الإضرار المستترة والمتركمة منذ نهايات عام 2012 في منطقة خط فصل الاشتباك، والناجئة من نشاط المعارضة المسلحة بداخلها بتواطؤ واضح مع الجيش «الإسرائيلي». وأرسلت دمشق خلال فترة العامين أكثر من مذكرة تنبيه للأمم المتحدة بخصوص هذا الأمر، وسلمت جميعها إلى كل من أمين عام عمليات حفظ السلام وبن كي مون، لكن أي رد فعل لم يصدر عنهما، ما رسم منذ ذلك الحين علامات استفهام حول وجود مخطط لتغيير الوضع القائم في المنطقة الحدودية بين سورية و«إسرائيل». وما عزز هذه الشكوك حصول تطورات على التوالي منذ نهايات عام 2012 حتى الآن تمثلت بالتالي:

● تعاضد حركة انتقال عناصر قوة الاندوف الموجودة في تلك المنطقة، من مراكزها على أراضي الجانب السوري إلى داخل أكنة استحدثت لهم داخل الأراضي التي تحتلها «إسرائيل» في هضبة الجولان.

● تتنالي عمليات انسحاب دول مشاركة في قوة الاندوف منها. وكان أبرزها قيام كرواتيا بسحب عناصرها بعد انفضاح صفقة السلاح التي باعته للمعارضة العام الماضي بواسطة طرف ثالث. وتجمعت معلومات حينها عن أن هناك اتجاهاً «إسرائيلياً» فمة توطؤ دولي و«إسرائيلي» معه، (النتمة 10ص)

نقاط على الحروف

السعودية رفضت مبادرة السيسي اللبنانية

ناصر قنديل

– يتطلع الكثير من الأوروبيين وبعض المعنئين الأميركيين بملفات المنطقة نحو مصر بقيادة الجنرال عبد الفتاح السيسي لهمة لا تستطيعها سوى مصر بقيادة السيسي، فالكل مجمع على أن الحاجة لإيران وروسيا في أي معادلة استقرار في الشرق الأوسط تتعدى حاجات الحرب على داعش والحلف المزمع إقامته لهذه الغاية، وبمعزل عن لغة التعالي الأميركية خصوصاً والغربية عموماً حول دفتر شروط لهذا الحلف، لا يستطيع أحد أن ينكر أن الهدف في النهاية من الحرب على داعش هو إقامة نظام إقليمي يحفظ استقرار المنطقة، الأشد حيوية في العالم والمتمثلة بعناصر الجذب الاقتصادي والإستراتيجي.

– يستحيل التطلع لهذا الاستقرار بتحويل حلفاء واشنطن إلى نظام إقليمي ثبت أنه عاجز عن ضمان الاستقرار، في اليمن والبحرين والعراق وسورية ولبنان من دون روسيا وخصوصاً إيران، فكيف في أفغانستان وأوكرانيا وسواها من دول ترتبط عضواً بالتعاون أو التصادم مع روسيا أو مع إيران أو مع كليهما، وفي النهاية معبر التفاهم مع روسيا وإيران صار التفاهم مع سورية؟

– رفعت واشنطن سقف موقفها من سورية حتى باتت تحتاج سلم المصالحة العربية العربية لتتزلزل عن شجرة التصعيد، والمصالحة العربية هي مصالحة بين سورية والسعودية لا تقدر عليها غير مصر بقيادة السيسي، وربما تحتاج قبلها مصالحة ولو شكلية، بعد ذوبان المعارضة البعيدة عن مكونات القاعدة، عنوانها سوري سوري يمنح السعودية سلم النزول الأول، لتمنح للغرب سلم النزول الثاني، ولأن السعودية لا تزال تضع فيتو على أي تحرك مصري جدي تحت هذا العنوان، على رغم التلميحات المتعددة لرغبة مصرية وحجم التشجيع الدولي، لم يتغير شيء سعودياً فاتجهت مصر السيسي نحو لبنان عساه يكون مدخلاً.

– حاولت مصر التلميح وساعد النائب وليد جنبلاط بالتصريح، لكن الموقف السعودي جاء جازماً بعد التحقق من استحالة التوصل لتفاهم حول الخلافات اللبنانية ومنها الشأن الرئاسي، بصورة تؤسس لمقايضة حزب الله مكاسب سلطوية مقابل تغيير موقفه ونوع وحجم مشاركته في سورية.

– تباع السيسي الرفض السعودي لأي مبادرة حول لبنان تنتج رئيساً، من دون أن تتضمن دعوة حزب الله لسحب قواته من سورية فسحب السيسي يده.

وقوعها كرمزية تؤكد وراثته «داعش» للقاعدة.

كيف يجري الاستباق؟

مهمة يشتغل عليها فريق يصاحب زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة التي تبدأ اليوم، للسعي إلى الحصول على أوسع ملفات معلوماتية عن المتطرفين الذين التحقوا من بلاد الغرب بـ«داعش»، وأماكن تواجدهم وأسمائهم وملفاتهم الشخصية وملفات من عاد منهم وإلى أين، والمشكلة التي يسعى إلى حلها فريق كيري هي كيفية إقناع الحكومة العراقية للحصول من سورية، على بنك المعلومات الذي تملكه بصورة منظمة على هذا المستوى، والذي يعتبر الكنز الاستخباراتي الأهم، كما يصفه الألمان بعد حصولهم على عينات بسيطة تخصهم.

حكومة حيدر العبادي تستقبل كيري، ولن تستطيع منحه سوى صورة إنجاز سوري بينما الإنجاز في دمشق لا يزال بعيداً، طالما واشنطن لا تملك شجاعة الإقدام.

(النتمة 10ص)

أوباما سيشرح خطة التحرك ضده للكونغرس غداً الأمم المتحدة تدين دموية تنظيم «داعش» الإرهابي



دان المفوض الأعلى الجديد لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زين بن رعد الحسين أمس دموية الإرهابيين الذين ينشرون الرعب في العراق وسورية، ودعا الأسرة الدولية إلى جعل وقف العنف في العراق وسورية أولوية عاجلة. وقال الحسين في أول كلمة يلقها في افتتاح الدورة السابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بجنيف «إن أعمال تنظيم «الدولة الإسلامية» تكشف ما ستكون عليه دولة تكفيرية (النتمة 10ص)

موقع لبنان على خريطة الفوضى

آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ما يكابده لبنان إنما هو الجزء الطبيعي لسياسات كانت تلبى مصالح فئات أحجمت عن فهم المتغيرات ومخاطرها، وموقع لبنان من الفوضى التي تعم المنطقة بأسرها. ظل البعض يراهن على أميركا وكأنها قدر لا يملك أحد الفكاك منها، ويدور معها كيفما تدور، حتى لو جاءت بكل ذليلة ومصيبة وهددت مصائر بلادنا بالإرهاب المنظم أو بالتوحش المجنون الذي تمثله الجماعات المتطرفة التي تعتبر الدموية جزءاً ملازماً لمطامحها. الطبقة السياسية اللبنانية بدت وما زالت قاصرة على استيعاب ما يحصل، متوهمة أن ما تحمله هذه الجماعات التي باتت على الحدود

الأكراد أعلنوا مشاركتهم في حكومتهم

العبادي: سنطرد الإرهابيين من أراضي العراق



أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمام البرلمان، أمس، أن حكومته ستعمل بصفة عاجلة على طرد كافة المجموعات الإرهابية من أراضي الدولة، وتوطين آلاف النازحين وضمان الحاق أطفالهم بالمدارس. وأعلن العبادي في جلسة منح البرلمان الثقة للحكومة أن خطته ترتكز على حظر التشكيلات المسلحة كافة خارج سلطة الدولة، وضمان حقوق الإنسان. وقال إن الحكومة ستعمل على إعادة بناء كافة مؤسسات الدولة وفق أسس حديثة.

وشدد رئيس الحكومة العراقية على التزام حكومته بتسوية القضايا العالقة كافة مع «إقليم كردستان». وبدأ البرلمان العراقي أمس جلسة على وقع ضغوط شديدة للموافقة

من قال بأن «الجامعة العربية» لم تقم بالمطلوب منها؟

خالد العبود
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

كثيراً ما يتم النيل من مؤسسة جامعة الدول العربية، وكثيراً ما شكك البعض بقدرتها على الفعل، واتهموها بأنها غير قادرة على مواجهة التحديات التي نالت من الدول العربية، الدول الأعضاء الرئيسيين فيها، وكثيراً ما قيل بأنها هي مؤسسة «الديكور» في العمل السياسي العربي، وهي أيضاً مقهى علاقات عامة يلتقي به الزعماء والقادة العرب.

من خلال متابعة دقيقة ومن زوايا ليست ثابتة، وجدنا أن هذه المؤسسة على عكس ما يتصور كثيرون من مثقفي وسياسيي هذه الأمة، كون أن هذه المؤسسة فعلاً تمتلك قدرة وطاقة هائلتين على الفعل، وليس كما يصدر البعض، أو يدعي، وتؤكد بأن جامعة الدول العربية قامت بما لم تقم به مؤسسة دولية عبر التاريخ!!

لقد كانت هذه المؤسسة حاضرة وموجودة، وكانت تقوم بدورها التاريخي المعهود لها والمطلوب منها، وهو الدور الذي قد نختلف عليه، أو نختلف في وصفه، كون أن البعض وقع في مطب خطير عندما كان يظن بأنه كان مطلوباً من الجامعة العربية أن تقوم بدور يشابه ما يتطلع له، أو يطمح له، أو حتى يتمناه، وهذا البعض قد يكون فرداً وقد يكون مؤسسة (النتمة 10ص)

انتصار غزّة ومهمات المستقبل

بشارة مرهج

في معركة غزّة الخالدة وعندما كان المواطن الفلسطيني يتلقى الصواريخ والقذائف «الإسرائيلية» بصبر وروح معنوية عالية مقدماً أعلى التضحيات في سبيل قضيتهم العادلة المقدسة، كان الصهيوني المحتل يضرب أخماساً بأسداس في ملجئه محاولاً طرد اليأس الذي تسرب إلى نفسه جراء ضربات المقاومة واستمرارها في الرد والردع في أصعب الظروف، وجزء عاجز جيشه عن تحقيق الوعود التي أطلقها بسحق المقاومة وفرض الاستسلام على غزّة.

كان الجمهور الصهيوني المكس في ملاحجه المجهزة، التي لم يتعود الإقامة فيها طويلاً، يتساءل عن سر صعود الشعب الفلسطيني وإصراره على المجابهة والتفاهة حول قيادته على رغم الخسائر الهائلة التي يتكبدها نتيجة القصف الوحشي المركز على الجوامع وأهلها، والمنازل وعائلاتنا، والمدارس وطلابها، والمستشفيات ومرضاها. لقد شكك كل ذلك بالنسبة له صدمة كبيرة مشابهة للصدمة التي فاجأته في صيف عام 2006 على يد المقاومة اللبنانية، ولكنه كان في المقابل يمني النفس يقرب الانتصار كلما سمع تصريحاً متشجعاً أو مشجعاً من قادته، وكما مر يوم جديد على معركة غزّة. ولكن الأمنيات سرعان ما كانت تتحول إلى أوهاام، إذ كلما ارتفعت وتيرة القصف تحطمت الهجمات

المشروع الوحدوي العربي أم مشروع «داعش»؟

زيد حافظ

الفضاء الإعلامي العربي يعم بخطاب حول تمدد المشروع الداعشي في المشرق العربي وامتداداته في الجزيرة العربية والمغرب والقارة الأفريقية. ويعتبر عدد من المحللين أن الأسباب الموضوعية والذاتية التي أدت إلى نمو ذلك الفكر تعود إلى تقاطع مصالح الغرب مع بعض الدول الإقليمية في تاجيج الصراعات المذهبية لأغراض ضيقة لا تتجاوز النفعية المباشرة كالحفاظ على السلطة وضمان أمن الكيان الصهيوني ومنع التقارب بين الشعوب والدول في المنطقة. ويعتبر أيضاً المحللون أن ذلك النمو الطبيعي في غياب الخطاب القومي الجامع الذي ترك الفضاء الفكري والسياسي للخطاب المذهبي التفتيتي.

لا نريد في هذه المداخلة تحليل أسباب نمو التيار المتشدد المنعوت بالتيار التكفيري. فهناك أدبيات عدة استفاضت في الشرح فلا داعي للتكرار. ما نريده هو معالجة مقولة «غياب الخطاب القومي» الذي أتاح الفرصة لنمو خطاب لا أرق سياسياً له سوى التدمير الكامل للنسيج الاجتماعي العربي بشكل عام والمسلم بشكل خاص.

(النتمة 13ص)
* أمين عام المنتدى القومي العربي